

فاعلية برنامج مقترح لإكساب معلمات رياض الأطفال بعض المهارات التكنولوجية الخاصة بالنشاط الموسيقي

أ.د. / رؤوف عزمي توفيق

أستاذ باحث

المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية

د. / نيرمين صبري شحاته كيرلس

معلم خبير مدرسة ٢٥ يناير الإعدادية المنيا

مستخلص:

هدف البحث إلى قياس فاعلية برنامج مقترح في تعديل اتجاه المعلمات نحو استخدام المهارات التكنولوجية في تعلم الأطفال خلال النشاط الموسيقي. تتلخص مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن السؤال الآتي: ما المهارات التكنولوجية اللازمة لإكسابها لمعلمة رياض الأطفال لاستخدام الأجهزة التكنولوجية في مجال النشاط الموسيقي؟ وتضمنت منهجية البحث المنهج الوصفي شبه التجريبي في وصف وبناء أدوات البحث ومناقشة النتائج وتفسيرها على عينة مجتمع تتألف من (٣١) معلمة و(٣٤) تلميذاً من فئة رياض الأطفال. تضمنت أدوات البحث اختبار المفاهيم التكنولوجية ومقياس الاتجاهات نحو استخدام التكنولوجيا في التعلم وبطاقة ملاحظة لأداء المعلمات وبرنامج مقترح للمهارات التكنولوجية واستمارة تقييم يومي للبرنامج لمعلمة رياض الأطفال.

ومحورا البحث يتطرقان إلى التنمية المهنية الإلكترونية، التدريب الإلكتروني، الحوافز الإيجابية والحوافز السلبية، وتوصلت النتائج إلى قبول جميع الفرضيات مما يؤكد نجاح البرنامج في تحقيق الإجابة على سؤال البحث.

The Effectiveness of a Proposed Program to Provide Kindergarten Teachers with Some Technological Skills Related to Musical Activity

Abstract

The research aims to measure the effectiveness of a proposed program in modifying kindergarten teachers' attitudes towards using technological skills in children's learning during musical activities. The current research problem revolves around answering the following question: What technological skills are necessary to impart to kindergarten teachers for using technological devices in the field of musical activities? The research methodology encompassed a quasi-experimental descriptive approach in describing and constructing research tools, discussing and interpreting the results, involving a sample comprising 31 teachers and 34 kindergarten students. The research tools included a technological concepts test, a scale measuring attitudes towards technology use in learning, an observation card for teachers' performance, a proposed program for technological skills, and a daily evaluation form for kindergarten teachers. The research focal points addressed electronic professional development, online training, positive and negative incentives. The results indicated the acceptance of all hypotheses, confirming the program's success in addressing the research question. The research recommends using an interdisciplinary teaching method for kindergarten, modifying their curriculum, and training teachers in utilizing technological media.

المقدمة:

تعتبر الروضة هي البنية الأولى لتربية وتعليم الأطفال فهي المؤسسة التي أنشأها المجتمع ليوكل لها تنشئة الأطفال، ووضع لها المناهج والمقررات بواسطة خبراء في المجال بل معلمة الروضة تسلك مسارها التعليمي خلال كليات أكاديمية متخصصة، ومع تتبع مسار مناهج تلك الكليات تلاحظ قلة التوقيت للطفل والمعلمة.

وتعد الموسيقى لغة عالمية عامة تصلح لجميع الأعمار والفئات يستمتع بها الكبير والصغير ويسترق لها مشاعر الجميع وقد عرفت (القطار ٢٠١٣: ١١) التذوق الموسيقي علي أنه "القدرة علي الاستماع الواعي واكتشاف مواطن الجمال في المؤلفات الموسيقية بجميع أنواعها والاستمتاع بالعمل الفني".

ويضيف (درغام، ٢٠١٩، ٤٥-٦٧) أن حينا للطفولة يدفعنا للبحث عما يفيد وينفع الطفل في المجال المعرفي والحركي والسلوكي والوجداني وأن نقدم كل خبرة وما يتعلق بالحس الذوقي، كما أفاد أن الأناشيد قامت بتوجيه الأطفال إلى حب العمل كما عززت القيم الأخلاقية.

وقد أوصي المؤتمر الإقليمي لرعاية وتربية الطفولة في الدول العربية – الشارقة (٤ - ٥) يونيو ٢٠٢٣ في الشارقة بضرورة الاتفاق على تحديد مخرجات التعلم عن مرحلة الطفولة المبكرة خصوصاً السنوات المحددة ٤ - ٦ سنوات وهما السنتان قبل التعليم الإلزامي؛ على أن تكون هذه المخرجات مهيأة لمخرجات التعلم الابتدائي ومرتبطة بها. وأضافت بضرورة الاهتمام بأنظمة تدريب المعلمين في مجال الطفولة المبكرة والاهتمام بالجودة والرفاهية وتشمل المناهج وطرق التدريس ولما كانت الموسيقى أحد تلك الأنظمة المستهدفة أوصي البحث بالاهتمام بها.

وأضافوا (إبراهيم، وقنديل، محمد، ٢٠٢٠، ٣٣٠) أن ملامح تميز مفهوم زولتان كوداي في تدريس الموسيقى أن تكون:

- واسعة الانتشار في المؤسسات التعليمية.
- يجب أن تبدأ في سن مبكر.
- تتضمن الموسيقى الشعبية.
- أن تكون الموسيقى مؤلفة جيداً.

ومنذ العصور القديمة، تم الاعتراف بالموسيقى كوسيلة مهمة لتشكيل الصفات الشخصية للإنسان، وعالمه الروحي. وتظهر الأبحاث العلمية الحديثة أن التطور الموسيقي له تأثير، لا يمكن تعويضه، على النمو العام والجسدي للطفل ويتشكل المجال العاطفي، ويتحسن التفكير، ويصبح الطفل حساساً للجمال في الفن

وفي الحياة، ويساعد تصور الموسيقى وانعكاس مزاجها وصورها المتحركة على تقوية الصحة الجسدية والعقلية للأطفال، والتنمية المتناغمة للجسم والروح في سن ما قبل المدرسة، ومن المهم جدًا تحرير الطفل نفسيًا من خلال تنمية جسده كأداة تعبيرية لنقل المشاعر والعواطف التي يستمدها الطفل من الموسيقى.

منذ العصور القديمة، جمعت التربية والتعليم الموسيقى ليس فقط لانسجام الأصوات، وجمعه بالشعر والفلسفة والإبداع. هذه الأفكار مهمة للتعليم في عالم اليوم الصعب والقاسي للغاية. فمن الطبيعي جدًا أن يسعى المعلمون إلى تعليم الأطفال وفقًا لـ "قوانين الجمال"، لترجمة صيغة أفلاطون الجميلة إلى حقيقة كما أفاد أننا "سننتقل من الصور الجميلة إلى الأفكار الجميلة، من الأفكار الجميلة إلى الحياة الجميلة. ومن الحياة الجميلة إلى الجمال المطلق ... "الجمال الداخلي والسلام، والعقل السليم، والأفكار الصحية، وصحة الروح والجسد ... هذا ما نسعى إليه، من أجل تعليم الأطفال في عالم الموسيقى. كل طفل لديه مجموعة فريدة من القدرات والصفات الشخصية. من المهم ملاحظة وتطوير كل ما هو متأصل في الطبيعة، باستخدام نهج متميز بشكل فردي، ومهام بدرجات متفاوتة من التعقيد. من الضروري مراعاة مصالح الأطفال والميول لأنواع مختلفة من الأنشطة الموسيقية في رياض الأطفال، ولتنمية التذوق الموسيقي والسمع والأفكار، وتعزيز صحة الأطفال من خلال الحركات الموسيقية والتمارين الخاصة، وإشباع دروس الموسيقى بالتجارب الإيجابية، وتشجيع الاستجابة العاطفية، والرغبة في التعبير عن مشاعرهم وإثراء المجال العاطفي للأطفال بالانطباعات الموسيقية.

وتتمية القدرات الموسيقية لدى الأطفال في جميع أنواع الأنشطة الموسيقية المتاحة ولتعزيز تنمية الخيال وإظهار الإبداع الموسيقي للأطفال. تنمية ثقافة الاستماع للموسيقى، وثقافة الغناء والعزف على الآلات الموسيقية، وثقافة حركة الجسد. يتكون نظام التربية الموسيقية من ثلاثة أقسام مترابطة هي:

١. الاستماع للأغاني.
٢. تصور الموسيقى التي تم إنشاؤها خصيصًا للاستماع.
٣. الألعاب والتمارين الموسيقية والتعليمية.

وأصبح هناك توجه ليكون التذوق الموسيقي هدفًا في تنمية مشاعر وأذواق الأطفال وبهذا أصبحت الخطوة الأولى والأساسية لبدأ التذوق الموسيقي هي الاستماع الذي يرتبط بقدرة المستمع على استقبال العمل، ثم المعرفة والادراك والتحليل للمفاهيم الموسيقية المكونة للعمل. واتفق التربويون على تقسيم التذوق الموسيقي إلى ثلاثة مستويات كما في الشكل رقم (١):



شكل (١) نموذج يوضح عناصر التذوق الموسيقي

يظهر الشكل رقم (١) أنّ التذوق الحسي يحدث عند الاستماع للموسيقى لمجرد التمتع بها فقط، وأنّ التذوق العاطفي والوجداني والذي يتم فيه ربط ما يسمعه الفرد بتجربة وجدانية مرت بحياته والتعبير عنه انفعاليًا كالهدهوء أو الغضب أو الفرح أو الحزن. وأنّ التذوق العقلي يتبين عند التعرف على جوانب العمل الموسيقي وعناصره (لحن - إيقاع- هارموني- تلوين صوتي - وسائل التظليل).

وبهذا أصبح التذوق الموسيقي مكتسبًا بالمرونة والاستمرار في الاستماع ونتيجة للتعليم والتعلم والتدريب الذي يضع الإنسان في درجة أسمى من الأفراد العاديين وليس فطريًا أو موروثًا، فيصبح الفرد قادرًا على الشعور بالحد الأدنى من التذوق وهو الراحة والحد الأوسط وهو الحكم على العمل بأنه جميل دون غيره والحد الأقصى وهو التحليل للعمل الموسيقي وتحديد عناصره وهذا ما أكدت عليه (عبد الكريم، ٢٠٠٠، ١).

وبناءً على ذلك أصبح إكساب التذوق الموسيقي لطفل الروضة ضرورة حياتية له للارتقاء بذوقه العام مبكرًا، إذ إن طفل اليوم هو إنسان الغد. كما يتبين من خلال تأكيد (عزمي، ٢٠١٥، ٩٣ - ١١٦) على أهمية مصاحبة التكنولوجيا بالرسم والحركة للأغاني. وطوّرت التكنولوجيا عملية التعليم والتعلم في جميع مراحل التعليم تطورًا هائلًا، وتوالى الأبحاث وتنوعت في إخضاع تلك التقنية للدراسة والتحليل، وقد ذكرت الجمعية الأمريكية أن التكنولوجيا - كآلية متطورة - في تطبيقاتها على المناهج الدراسية في تطوير المهارات المعرفية والاجتماعية العاطفية للتلاميذ، وبالتالي يمكن توظيف التكنولوجيا كنموذج للمؤسسات التعليمية المختلفة التي تقدم نموذجًا للتعليم والتعلم لفئات ونوعيات مختلفة من التلاميذ كافة والأطفال خاصة (Vértiz-Osores& et.al 2019).

كما أكدت (فرحياتي، ٢٠١٢) على ضرورة تدريب المعلمات على تصميم أغاني وجعلها دافعًا لفهم المواد وأوصت (إلياس، ٢٠٢١، ١١٢٠ - ١٢١٥) بضرورة الاهتمام بإعداد برامج خاصة لتدريس مقررات التربية الموسيقية لرياض الأطفال باستخدام التكنولوجيا الحديثة، وأفادت بضرورة اهتمام كليات التربية

للطفولة المبكرة بعقد ندوات وورش عمل لمعلمي التربية الموسيقية لاستخدام الأجهزة الحديثة في التدريس.

ويصبح الاهتمام بمرحلة الروضة من خلال الإحساس بضرورة الاهتمام بالتعليم والتعلم وتطويره من أجل مستقبل أفضل للمجتمع المصري. ومع ظهور الثورة التكنولوجية في تقنية المعلومات، زادت الحاجة إلى تبادل الخبرات مع الآخرين، وحاجة المتعلمين لبيئات غنية متعددة المصادر للبحث والتطوير الذاتي، فظهر مفهوم التعلم الرقمي، فهو أسلوب من أساليب التعلم في إيصال المعلومة للمتعلم، يعتمد على التقنيات الحديثة للحاسب والشبكة العالمية للمعلومات ووسائيهما المتعددة مثل الأقراص المدمجة، والبرمجيات التعليمية، والبريد الإلكتروني، وساحات حوار ونقاش والفصول الافتراضية (محمد، ٢٠١٩).

ويشير (الاسمر، ٢٠١٧) أن دمج تقنية المعلومات والاتصالات مثل الإنترنت والبريد الإلكتروني والحواسيب في العملية التعليمية أصبح ضرورة حتمية، لأن جيل المتعلمين هو الجيل الأول الذي نشأ في البيئة الرقمية، ووجد أدواتها بين يديه فآثر ذلك كثيرًا على تفكيرهم وسلوكهم.

كما أكد (النبهاني، ٢٠١١) على ضرورة التوافق بين أساليب التدريس مع أساليب التعلم المفضلة لدى المتعلمين لمساعدتهم على تحسين التحصيل، ومهارات التعلم، لذا ظهرت مفاهيم جديدة لتتناسب مع طبيعة الحياة الجديدة التي فرضتها التقنية الرقمية والانفجار المعرفي الهائل، ومن بين هذه المفاهيم ما يعرف بالتعلم الرقمي والذي يعتبر أحد المفاهيم التعليمية الحديثة الذي ظهر لتحول طبيعة الحياة إلى الصيغة الرقمية.

ويضيف (القحطاني، ٢٠١٩، ٨٨-١١٠) أنه لتنمية بعض المهارات الحياتية للطفل ضرورة الاهتمام بالنقاط الآتية:

استخدام الأنشطة التفاعلية في تنمية المهارات الحياتية للطفل بتزويد معلمات الروضة بمهارات تصميم الأنشطة التفاعلية واستخدامها في تعليم الأطفال.

إن مفهوم التكنولوجيا أوسع من التعلم الرقمي فالتعلم الرقمي يتوقف عند الشبكة العنكبوتية ووسائل الاتصال الرقمي والكمبيوتر بالإضافة للذكاء الاصطناعي بكل أشكاله وأنماطه وتطوراته، أما التكنولوجيا فتعني استخدام آلات وأدوات التعلم الأخرى من أجهزة العرض فوق الرأس وأجهزة الفيديو والبروجيكتور وأجهزة عرض الشرائح المختلفة وأجهزة التسجيل والتلفزيون التحليلي وغيرها من الأجهزة، وإن كان من الممكن تحويل المادة التعليمية

المصاغة على الأجهزة السابقة إلى النمط الرقمي، إنّه لا غنى عن التعليم المباشر لمعلم ولمتعلم .

وأكدت (الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم، ٢٠١٧) على أهمية التعلم الرقمي وضرورة التوظيف الفعال للتقنيات واستخدامها لإثراء المفاهيم العلمية واستثمارها في زيادة دافعية المتعلمين، وجعلهم محور العملية التعليمية من خلال جمع، ونقد، وتنظيم مجموعة متنوعة من الموارد الرقمية واستعمال أدواته في بناء المعرفة.

كما يتفق (مندور عبد السلام، ٢٠١٣) و(نواف نوافله والفيصل حميد، ٢٠١٣) و(صالح، ٢٠١٤) على أن التعلم الرقمي يتيح للمتعلمين استخدام المصادر والأدوات المتنوعة في بيئة الإنترنت لتوسيع تفكيرهم، وتعميق فهمهم للموضوعات الدراسية، وبالتالي يقلل اعتمادهم على الكتاب المدرسي والمعلم كمصادر رئيسة في الحصول على المعرفة.

أما مرحلة رياض الأطفال فهي المرحلة التي تحتاج إلي عناية وتطوير معلمتها لتقف علي أرض صلبة من العلم والمعرفة وامتلاك مهارات التكنولوجيا المختلفة ولا تتعثر في تشغيل أو استخدام أحد الأجهزة التعليمية وخاصة أمام أطفالها فيفقد أطفالها الثقة فيها وتمكينها من الثقافة الموسيقية ما يساعدها علي تنمية التدوق الموسيقي لدى أطفالها باستخدام أنشطتها المختلفة.

مشكلة البحث:

واجه الباحثان أثناء التجارب الحياتية أثناء استخدام بعض أجهزة الفيديو بروجكتور والكمبيوتر وأجهزة التسجيل حدوث كثير من الأعطال والانتظار لحين وصول من يقوم بالتوصيلات للأجهزة وضبط الصورة، ولو كان لدى المعلمات بعض المهارات الصغيرة لتم توفير الوقت والجهد وامتلاك مهارة تشغيل تلك الأجهزة.

وبعمل زيارة لبعض قاعات رياض الأطفال بمدينة المنيا، يتوفر فيها جهاز (كمبيوتر، لاب توب، داتا شو أو جهاز العرض فوق الرأس، تليفزيون أو شاشة LCD)، دش، جهاز تسجيل صوتي (كاسيت).

تُلخّص مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:
ما المهارات التكنولوجية اللازم إكسابها لمعلمة رياض الأطفال لتتمكن بسهولة من استخدام وتشغيل بعض الأجهزة التكنولوجية؟
وتتلخص تلك المهارات فيما يلي:

١. اختيار الوسيط المناسب لمرحلة الطفولة وموضوع الدرس وبيئة الروضة المتاحة.
٢. إمكانيات المعلمة ومهارتها ومعلوماتها عن إمكانيات الوسيط المتاح.
٣. تقبل الأطفال للتعليم والتعلم من خلال هذا الوسيط ومدى تجاوبهم معه.
٤. جودة وصلاحيه الوسيط وتجريب الوسيط قبل استخدامه.
٥. مراعاة زمن العرض وقوة جذبته للأطفال.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

١. وضع قائمة بالمهارات التكنولوجية اللازمة لمعلمة رياض الأطفال.
٢. وضع برنامج تدريبي لاكتساب بعض المهارات التكنولوجية اللازمة لمعلمة رياض الأطفال.
٣. قياس فاعلية البرنامج في إكساب معلمات رياض الأطفال المفاهيم المتضمنة البرنامج المقترح.
٤. قياس فاعلية البرنامج المقترح في تعديل اتجاه المعلمات نحو استخدام المهارات التكنولوجية في تعليم وتعلم الأطفال.
٥. تحديد مستوى رضا المتدربين عن محتوى وشكل التدريب.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في محاولة اختيار الحد الأدنى لبرنامج تدريبي لإكساب معلمة رياض الأطفال في بعض المهارات التكنولوجية لتتمكن من تشغيل بعض الأجهزة الرقمية بسهولة ويسر وامتلاك إمكانيات تلك الأجهزة للوصول بها لأقصى فائدة لتلك المرحلة.

أسئلة البحث:

تتلخص أسئلة البحث في:

١. ما قائمة المهارات التكنولوجية اللازمة لمعلمة رياض الأطفال التي تقوم بتدريس النشاط الموسيقي؟
٢. ما محتوى البرنامج المقترح لإكساب معلمة رياض الأطفال بعض المهارات التكنولوجية المناسبة للنشاط الموسيقي؟
٣. ما فاعلية البرنامج المقترح في إكساب معلمة رياض الأطفال بعض المفاهيم المتضمنة البرنامج المقترح؟
٤. ما فاعلية البرنامج في تطوير مهارة معلمة رياض الأطفال والتي تقوم على النشاط الموسيقي ونجاحها في عملية التعليم والتعلم للأطفال؟

٥. ما فاعلية البرنامج المقترح في تعديل اتجاه معلمة رياض الأطفال والتي تقوم على النشاط الموسيقي في استخدام التكنولوجيا في تعليم وتعلم الأطفال؟

٦. ما مستوى رضا المتدربات عن البرنامج المقترح؟

متغيرات البحث:

١. المتغير المستقل: البرنامج المقترح في الاختيار والاستخدام الصحيح لبعض أدوات التكنولوجيا لمرحلة رياض الأطفال.
٢. المتغيرات التابعة:
 - أ. المفاهيم المتضمنة في البرنامج المقترح.
 - ب. طريقة الاستخدام الناجح لأدوات التكنولوجيا المقترحة.
 - ج. الاتجاه نحو استخدام بعض أجهزة التكنولوجيا في تعليم وتعلم الأطفال.
٣. التغيرات الضابطة (جميع المعلمات خريجي رياض أطفال دفعات من ٢٠١٥: ٢٠٢٠، تشابه إمكانيات وتجهيزات الحضانات (جميعها حضانات خاصة خاضعة لوزارة التربية والتعليم).

فروض البحث:

١. توجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار المهارات التكنولوجية لصالح التطبيق البعدي.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي علي مقياس الاتجاهات لصالح التطبيق البعدي.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات مجموعة البحث علي بطاقة الملاحظة في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.
٤. ما ناتج التحليل لبطاقة التقييم اليومي عن مستوي رضا المتدربين عن البرنامج؟

حدود البحث:

تتلخص حدود البحث فيما يلي:

١. يلتزم البحث الحالي بأدوات التكنولوجيا المتاحة بمرحلة رياض الأطفال.
٢. يلتزم البحث بالموضوعات المقررة من أنشطة موسيقية بمنهج رياض الأطفال للعام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢.

٣. التدريب خاص بالمعلمات خريجي كليات رياض الأطفال والتي تمارس النشاط الموسيقي مع الأطفال.

التصميم التجريبي للبحث:

سار التصميم التجريبي للبحث على وجود مجموعة واحدة تجريبية ويتم تطبيق البرنامج المقترح عليها. وتكونت مجموعة البحث من عدد (٣٢) معلمة رياض الأطفال من حضانات مدينة المنيا مقر إقامة الباحثين على النحو الذي يوضحه الجدول رقم (١):

جدول (١)

عدد المعلمات في مجموعة البحث والحضانات التي ينتمون إليها

م	اسم الحضانة	أعداد المعلمات
١	سان مارك	٨
٢	الراعي الصالح	٨
٣	الأباء اليسوعيين	٨
٤	الطفل السعيد	٨
٥	المجموع	٣٢

يوضح جدول (١) السابق أن عينة البحث الأصلية تساوي (٣٢) معلمة

أدوات البحث:

تتكون أدوات البحث من:

١. برنامج مقترح في بعض المهارات التكنولوجية لمعلمة رياض الأطفال
٢. (من إعداد الباحثين) (ملحق ١).
٣. اختبار المفاهيم التكنولوجية (من إعداد الباحثين) (ملحق ٢).
٤. مقياس الاتجاهات نحو استخدام التكنولوجيا في تعليم وتعلم الأطفال (من إعداد الباحثين) (ملحق ٣).
٥. بطاقة ملاحظة لأداءات معلمة رياض الأطفال أثناء استخدام بعض أدوات التكنولوجيا (من إعداد الباحثين) (ملحق ٤).
٦. استمارة تقييم يومي للبرنامج (من إعداد الباحثين) (ملحق ٥).

مصطلحات البحث:

مرحلة رياض الأطفال kindergarten

يعرفها (اللقاني، ١٩٩٩، ١٤) بأنها مرحلة تعليمية يلتحق بها الأطفال من سن (٤: ٦) سنوات، ولها مناهجها الخاصة التي تناسب المرحلة العمرية لهم،

وتهدف إلى تنمية الجوانب المعرفية للطفل، وأيضًا الجوانب المهارية والوجدانية من خلال ما يقدم له من أنشطة وألعاب تعليمية تمهيدًا للالتحاق بالمرحلة الابتدائية.

هي مرحلة تربوية تضم الأطفال من ٤ سنوات إلى ٦ سنوات تهدف لتحقيق النمو الشامل والمتكامل للأطفال من الناحية الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية وتهيئهم للمدرسة الابتدائية بما تقدمه من أنشطة وبرامج تهتم الطفل وتشبع حاجاته (الهنداوى، ٢٠٠٨).

كما عرفها كل من ديفيد كابلان ولين فوجيلستين رياض الأطفال "بأنها مؤسسات تربوية صممت خصيصًا لتقديم الرعاية والعناية من خلال البرامج التربوية المصممة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، بهدف تنمية الأطفال جسميًا وعقليًا واجتماعيًا ووجدانيًا وانفعاليًا في بيئة تربوية صالحة" (Len, David, 2002:3).

ونعني بها في هذه الدراسة المرحلة العمرية من ٤ : ٦ سنوات، ولها مناهجها الخاصة المعتمدة من وزارة التربية والتعليم ، وتهف إلى تنمية الجوانب المختلفة للطفل .

وتعتبر مرحلة رياض الأطفال ذات أهمية تنموية للأطفال وهي تُشكّل مرحلة ذات أبعاد مهمة تنطوي على النمو والتطور الكبير بالنسبة للأطفال، فتحثاج لتوجيه الاهتمام نحو تنمية الأطفال من الناحية العاطفية، والفكرية، والجسدية بأفضل الوسائل والطرق، بهدف التأكد من استعدادهم لمرحلة المدرسة.

الفاعلية Effectiveness

يعرفه (حسن شحاتة، زينب النجار) بأنه: "يعبر في الدراسات التربوية التجريبية عن مدى الأذي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية عن مدى الأثر الذي يمكن تحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها متغيراً مستقلاً في أحد المتغيرات التابعة، كما يعرف بأنه مدى أثر عامل أو بعض العوامل المستقلة على عامل أو بعض العوامل التابعة (شحاته، ٢٣٠، ٢٠٠٣).

ويقصد بها في البحث الحالي استخدام البرنامج التدريبي الذي أعده الباحثان باستخدام الطرق والمحاضرات والتدريبات والوسائط التكنولوجية لتحقيق أهداف البرنامج.

البرنامج Program

هو المخطط العام الذي يوضع في وقت سابق على عمليتي التعليم والتدريس في مرحلة من مراحل التعليم، والموضوعات التي تنظمها والتعلم خطة الدراسة في مرحلة من مراحل التعليم، كما يتضمن الخبرات التعليمية التي يجب أن يكتسبها، ويلخص المتدرب (٣ : ٤٨ - ٤٩).

ويقصد به في البحث الحالي تطوير أداء معلمات رياض الأطفال عند استخدام بعض أدوات التكنولوجيا أثناء مباشرة النشاط الموسيقي.

المهارات التكنولوجية Technoloigal skills

مجموعة من الأداءات العملية والتطبيقية التي يجب أن تمتلكها معلمة، ويطبقها بكفاءة وإتقان وبأقل جهد ووقت.

ويقصد بها في البحث الحالي المهارات اللازمة لمعلمة رياض الأطفال لاستخدام بعض المهارات الضرورية أثناء استخدام أدوات التكنولوجيا المتاحة عند مباشرة النشاط الموسيقي.

النشاط Activity

يعرفه (شحاتة، النجار، ٢٠٠٣، ٢٣٦) بأنه "ما يؤديه الكائن الحي من فعل عضوي أو عقلي الموسيقي: قدرات مرتبطة بالذكاء العام نذكر منها: (تمييز الأصوات، شدة الصوت، الإيقاع، الزمن، نوعية الصوت، تذكر الألحان).

منهج البحث:

المنهج الوصفي شبه التجريبي في وصف وبناء أدوات البحث ومناقشة النتائج وتفسيرها بما يتصل بتجربة البحث وضبط متغيراته، مع القياس القبلي والبعدي للمتغيرات.

إجراءات البحث وخطواته:

تمت إجراءات البحث على النحو التالي:
أولاً: الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة والتي تناولت مرحلة وبرامج رياض الاطفال والمهارات التكنولوجية.
ثانياً: إعداد أدبيات الدراسة (محاور الإطار النظري) وتشمل:
١. إعداد قائمة بالمهارات التكنولوجية اللازمة لمعلمة رياض واستخدام أسلوب دلفاي للتأكد من صحتها وصلاحيتها وسارت على النحو التالي:
أ. الاطلاع على البحوث والدراسات ذات الصلة.

- ب. زيارة بعضاً من رياض الأطفال للوقوف عما لديها من مصادر تكنولوجية.
- ج. إعداد قائمة بأدوات التكنولوجيا اللازمة لمرحلة رياض الأطفال.
- ثالثاً: إعداد قائمة بالمهارات التكنولوجية اللازمة لمعلمة الروضة والتي تساعدها في الاستخدام الصحيح لتلك الأدوات والتي تخضع للمعايير التالية:
- أ. طبيعة وخصائص الأطفال بمرحلة رياض الأطفال.
- ب. الخصائص التربوية لاستخدام التكنولوجيا بمرحلة رياض الأطفال.
- ج. ضوابط استخدام التكنولوجيا بمرحلة رياض الأطفال.
- رابعاً: إعداد أدوات الدراسة وتوفير المعايير العلمية لكل منها والمتمثلة في:
- أ. استمارة تحليل وفحص عن أدوات تكنولوجيا التعليم المتاحة بالروضات المختارة.
- ب. قائمة الأولوية للمهارات التكنولوجية لمعلمة رياض الأطفال.
- ج. مقياس اتجاهات للمعلمات عن إمكانية اختيار واستخدام الأدوات المتاحة.
- د. اختبار تحصيل حول المفاهيم المتضمنة في البرنامج حول اختيار استخدام أدوات التكنولوجيا المتاحة.
- هـ. بطاقة ملاحظة للمعلمات أثناء استخدام أدوات التكنولوجيا المقترحة والمتاحة.
- خامساً: وضع الصورة الأولية للبرنامج المقترح لتدريب وتنمية مهارات معلمات رياض الأطفال التكنولوجية وتوفير المعايير العلمية له.
- سادساً: تطبيق أدوات الدراسة قبلياً.
- سابعاً: تنفيذ البرنامج المقترح وفق الجدول الزمني.
- ثامناً: تطبيق أدوات البحث بعدياً.
- تاسعاً: تحليل البيانات إحصائياً وإعداد تقرير البحث وتقديم التوصيات والمقترحات.
- عاشراً: قائمة المراجع العربية والأجنبية.
- الحادي عشر: إعداد ملخص الدراسة (عربي / E).
- أدبيات البحث:

مع تعدد خصائص نمو الأطفال سنتناول منها ما يهم النشاط الموسيقي والحركي على النحو الآتي:

طبيعة نمو الأطفال بمرحلة رياض الأطفال:

تعتبر خصائص نمو الأطفال من أحد الأسس المهمة عند تصميم الأنشطة والمواد التعليمية الخاصة بهذه المرحلة.

ويعرّف النمو على أنه سلسلة من المتغيرات المستمرة المطردة والتي تتجه نحو هدف بنائي هو اكتمال النضج (حايوه، 2005).

فالنمو مجموعة من عمليات بيولوجية مختلفة ومتنوعة تتفاعل مع بعضها البعض، وتتشابك لتظهر على شكل قدرات ومهارات وسمات شخصية وتبدى تلك العمليات البيولوجية من خلال المظاهر النمائية التي تحدث على شكل تغيرات في الحجم، والسمات (المغوش، 2014).

وإن تعددت أنماط نمو الطفل فسنتناول منها ما يهم النشاط الموسيقي والحركي على النحو التالي:

النمو الجسمي:

نجد أن الطفل في هذه المرحلة لا يقوى على العمل لفترة طويلة، فهو يتميز بالمرونة والملل بسرعة وحب التغيير، ومع ذلك نجد أن لديه من القدرة ما يمكنه من إتمام مشروع بدأ، ومتى كان العمل سهلاً بالنسبة له ولا يحتاج إلى زمن طويل، فإنه يستطيع أن يؤديه بنجاح ويصل إلى غايته (عبد المقصود، 2002).

ولذا كان من الضروري توفير أنشطة متنوعة ملائمة لنمو الطفل الجسمي التي تتيح له القيام بأعمال مختلفة تساعد في تنمية عضلاته وتنمية قدرته على اللصق والتلوين والرسم وذلك من خلال اشتراك الطفل في أنشطة مختلفة بالروضة، والمشاركة بالغناء الفردي والجماعي والحركي كنشاط موسيقي.

النمو العقلي:

يتصف طفل هذه المرحلة بضعف تركيز الانتباه لفترة طويلة، وكثرة السؤال، وحبه للاستطلاع والاكتشاف، نتيجة طبيعية لزيادة نشاطه الحركي، ومحاولاته استطلاع بيئته المحيطة به وخاصة بدخوله للروضة (الشيباني، 2000).

وأهم ما يميز نمو الطفل العقلي في هذه المرحلة نمو اللغة وتعلمها وقيامه بالنطق ويعتمد الطفل على حواسه بشكل كبير، لاكتساب الخبرات والمهارات لعدم قدرته على إدراك الأشياء المجردة حيث إدراك الطفل معنى الكليات والجزيئات.

يميل الطفل إلى حب تعلم الكلمات، وفهم معانيها، كما يستمتع للقصص، والأناشيد، ويردها.

النمو اللغوي:

تتصف مرحلة الطفولة المبكرة بأنها أسرع نمو لغوي لدى الطفل تحصيلًا وتعبيرًا وفهمًا، وللنمو اللغوي في هذه المرحلة قيمة كبيرة في التعبير عن النفس والتوافق الشخصي والنمو العقلي (همشري، 2003).

وتساعده خبراته ونشاطه الحركي على اكتساب خبرات لغوية كثيرة، بحيث تزداد مفرداته وفهم ما يوجه إليه من كلام ويكون أكثر قدرة على التعبير، عن نفسه وحاجاته بالكلام، كما تساعده كثرة أسئلته على استخدام اللغة بأسلوب مبسط.

النمو الحركي:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة، مرحلة النشاط الحركي المستمر، ويعتبر النمو الحركي، ونمو المهارات الحركية لدى الطفل الأساس الذي تبنى عليه مهارات الحياة اليومية من مهارات لغوية وترويحية وعقلية والمهارات الاجتماعية والحركية والموسيقية (الطحان، 2012).

لذا فإن الهدف من توظيف التكنولوجيا وتعلمها في رياض الأطفال هو:

التأكيد على تعزيز مهارة الحاسوب في كافة المراحل التعليمية سواء أكان ذلك مادة دراسية لها موقعها الثابت على خريطة الخطط الدراسية أو كأداة تسهم بشكل فاعل في تعلم الأطفال في كافة المجالات.

تنمية الوعي الحاسوبي لدى الأطفال لأهميته، ومهارة هذه التقنية في شتى مجالات الحياة وأثرها في زيادة الإنتاج وتحقيق المزيد من الخدمات للإنسان ورفاهيته (عاطف عدلي، ٢٠١٠).

تحقيق حد أدنى من الثقافة الحاسوبية لدى الأطفال تمكنهم من العامل الواعي والأمن مع معطيات العصر ومتطلباته (Salmon, 2004, 80).

إثراء البيئة الصفية بالمزيد من الأنشطة التربوية الهادفة التي تحقق للمتعلمين بالإضافة إلى تيسير التعلم متعة ذهنية وعقلية عالية.

تقديم برمجيات حاسوبية متطورة تستخدم الوسائط المتعددة في تفاعل الطفل معها مما يساعد على تنمية قدراته العقلية المختلفة (Cabero, 2006, 67).

الاستفادة من البرمجيات التعليمية المتوافرة في الأسواق محليا وخليجيا وعربيا وعالمياً والتي تخدم هذه المرحلة، مع تشجيع مؤسسات إنتاج هذه البرمجيات على إنتاج برمجيات تعليمية عربية متميزة فنياً وتربوياً.

المشاركة من خلال ذلك في برامج إصلاح وتطوير التعليم من خلال استخدام الحاسوب وتعزيز مهارته في المنظومة المختلفة، أو من خلال توظيفه في خدمة الإدارة المدرسية والتعليمية بوجه عام.

هذا بالإضافة إلى توظيف كل ما سبق في النشاط الموسيقي في مرحلة الروضة.

ولكي تتحقق هذه الأهداف؛ فهناك احتياجات وبُنى تكنولوجية يجب توافرها بمرحلة رياض الأطفال منها:

- توفير عدد كاف من أجهزة الحاسوب.
- تهيئة قاعة مخصصة للتعلم الإلكتروني (معمل حاسب) أو ركن حاسب داخل جميع قاعات النشاط.
- مراعاة مواصفات الأمن والأمان في التوصيلات الكهربائية.
- مراعاة التجهيزات المكتبية: الأثاث، الكراسي والمناضد.
- أن تكون المساحة مناسبة، والقاعات متسعة مرتفعة الجدران جيدة التهوية. أن يكون الأثاث مريحاً سهل التصنيف من حيث الكراسي، والمناضد، كما يجب أن تكون الطاولات متينة الصنع وسهلة التنظيف.
- تجهيز الروضة بمتطلبات دمج التقنية من حيث الشبكة الداخلية، وشبكة الإنترنت (عبد الهادي، ٢٠٠٥، ١٠٣).
- التقييم المستمر لفاعلية المناهج المقدمة إلكترونياً للأطفال؛ لأن معلمة رياض الأطفال في هذه المرحلة هي الداعم الرئيس؛ فهي تحتاج إلى مجموعة من المهارات العامة والمهارات التكنولوجية للتعامل مع أطفال الروضة (عبد العال، ٢٠٠٢).

والمهارات تظهر كما يلي:

أولاً: التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمات:

لقد بات من الضروري الاهتمام بالتنمية المهنية للمعلمات لمواكبة المتغيرات المعاصرة ومعرفة كيفية التعامل معها بما ينعكس على تهيئة الأطفال لفهم هذا العصر الرقمي والانخراط فيه واكتساب مهارات التعامل مع (قنديل، 2006) وذكر (وهبة، ٢٠١١) مجموعة من آليات تحقيق التنمية المهنية للمعلمة منها :

التنمية المهنية للمعلم من خلال التقنيات المعاصرة) التطوير الذاتي من خلال برمجيات الحاسوب، والتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد (التنمية المهنية من خلال آليات التطوير الذاتي) التطوير الذاتي من خلال الحقائق التعليمية والتدريبية، التطوير الذاتي من خلال التعليم المبرمج (التنمية المهنية من خلال برامج التدريب والتطوير أثناء الخدمة).

ثانياً: التدريب الإلكتروني للمعلمات:

وهي عملية يتم فيها تهيئة بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنية الحاسب الآلي وشبكاته، ووسائطه المتعددة، والتي تمكن المتدرب من بلوغ أهداف العملية التدريبية من خلال تفاعله مع مصادرها، وذلك في أقصر وقت ممكن وبأقل جهد مبذول (الكردي، 2010)، فالتدريب الإلكتروني يعد أهم تأثيرات العصر الرقمي على التنمية المهنية للمعلم، ويتطلب نجاحه مجموعة من المتطلبات حتى يؤتي ثماره ومن أهمها:

- تزويد المعلمين بمهارات استخدام التكنولوجيا في التدريب، والتعامل الجيد مع المشكلات الفنية التي قد تظهر أثناء تلقي برنامج التدريب الإلكتروني.
- إكساب المعلمين اتجاهات إيجابية نحو التدريب الإلكتروني - توفير المدربين المهرة الملمين بتقنية التدريب الإلكتروني وكيفية استخدامها مع المعلمين (السيد، 2005).

ثالثاً: التحفيز:

يعد التحفيز من المتطلبات المهمة للتنمية المهنية للمعلم، فهي تولد لديه دافعية عالية ليقوم بجهود مخلصه، تعمل على تطوير ممارسته للحصول على تلك الحوافز، وهذا ما أكدت عليه دراسة (الدعيس، 2016) والتي توصلت إلى أن هناك فروق دالة إحصائية في مستوى الرضا الوظيفي تعزى إلى الحوافز، وتنقسم الحوافز إلى نوعين رئيسيين هما:

الحوافز الإيجابية:

وتتمثل في مجموعة المؤثرات التي تسعى إلى التأثير على سلوك العاملين ومن أمثلتها: المكافآت المالية، الإجازات، الترقيات، منح شهادة تقدير أو شكر لجهودهم المبذولة لفعالية المؤسسة.

الحوافز السلبية:

وتتمثل في مجموعة المؤثرات التي تسعى إلى التأثير على سلوك العاملين من خلال تهديدهم أو حرمانهم من بعض الامتيازات التي يحصلون عليها بالفعل ومن أمثلتها: التهديد باستقطاع جزء من المرتب، اللوم والتوبيخ والتأنيب (عبد المعطي وزارع، 2012)

وتتلخص مهارة المعلم في التعليم الإلكتروني في ثلاثة أدوار رئيسة هي:

أولاً: الشارح باستخدام الوسائل التقنية بحيث يستخدم شبكة الإنترنت، والتقنيات المختلفة للعرض، من ثم يعتمد الأطفال على هذه التكنولوجيا لحل الواجبات والتدريبات.

ثانياً: مهارة المشجع على التفاعل في العملية التعليمية عن طريق تشجيع الأطفال على طرح الأسئلة والإجابة عنها.

ثالثاً: مهارة المحفز على توليد المعرفة والإبداع؛ فهو يحث الأطفال على استخدام وسائل التقنية والابتكار البرامج التعليمية التي يحتاجونها، ويتيح لهم التحكم بالمادة الدراسية يطرح آراءهم ووجهات نظرهم، وهي كالاتي:

مهارات مهنية: معرفة المواد والمحتويات، والأنشطة، والأساليب التعليمية، وخطة التعليم، الخ.

مهارات تقنية: على الرغم من أنه ليس من الضروري بالنسبة للمعلم أن يكون خبيراً في الحاسب فإنه ينبغي أن يمتلك المهارات الأساسية التي تمكنهم من تنفيذ مهامهم على نحو مناسب.

مهارات شخصية: وتشمل: التفاعل، وإعطاء التغذية الراجعة، والقدرة على المبادرة والإبداع، والتعاطف.

ويؤكد ريزمان (Reismaned,2003, 242) أنه على المعلم مهارة مهمة في التعلم الإلكتروني حيث إنه من أحد أدواره تحليل، وترشيح معايير الأداء للحكم على تحقيق أهدافه، كما يؤكد على أن المهارة الأكثر تحديداً، على أن مسئولية المعلم في التعلم الإلكتروني هو توفير بيئة إبداعية مثيرة لاهتمام المتعلم سواء باختياره لبرامج تعليمية محددة أو مواقع إلكترونية أو ألعاب حاسوبية، كما أن عليه أن يقيم ويخطط تخطيطاً دقيقاً لبيئة التعلم.

ويستعرض (عزمى، ٢٠٠٦) كفايات المعلم وفقا لأدواره في التعلم الإلكتروني ومهارته فيما يلي:

- كباحث ينبغي أن يقوم بها المعلم، وتعني البحث عن المواقع والمعلومات وطرق التقديم.
 - كمصمم خبرات وذلك من خلال ما يقدمه من خبرات وأنشطة لطلابه سواء داخل قاعة الدرس أو خارجها.
 - كتكنولوجي ويستلزم ذلك امتلاكه العديد من مهارات استخدام الحاسب.
 - كمقدم للمحتوى حيث يقدم محتوى التعلم بأسلوب سهل ميسور.
 - كمرشد وميسر لتقديم المحتوى لأنه لم يعد هو المصدر الوحيد للحصول على المعلومات، بل أصبح مهارة تسهيل حصول الطفل المعلومة وتوجيهه وإرشاده.
 - كمقوم فيجب عليه أن يتعرف أساليب مختلفة لتقويم أطفاله وتقديم البرامج الإثرائية والعلاجية له.
 - كمدير أو قائد للعملية التعليمية، وذلك من خلال ما يقدمه من معلومات ولقاءات وتنظيم لمواعيد لقائه بالأطفال لبيئة التعلم وإدارة الفصل.
- ونخلص مما سبق أن مهارات المعلمة المطلوبة كما يلي:

أولاً: مهارة المعلمة في حالة استخدام ألعاب الكمبيوتر التعليمية:

- تعد الألعاب التعليمية أكثر البرمجيات التفاعلية شيوعاً وتشويقاً؛ حيث تتيح للطفل التعلم باللعب فيكتسب معلومات، ومهارات جديدة، وتعتبر الألعاب الحاسوبية نشاطاً منظماً يتيح مجموعة من القواعد، وعلى المعلمة في تلك الحالة مهارة أكبر يلخص فيما يلي مراعاة عدة أمور منها:
- تباشر المعلمة الإطلاع على الألعاب التعليمية المحوسبة قبل تقديمها للأطفال وتحديد أهدافها، طريقة اللعب، زمن اللعب.
 - تشجع الطفل على اختيار برمجيات من الحاسوب تشبع اهتمامه وميوله فيلتزم بإنجازها حيث في صف واحد داخل الروضة يمكن تقديم عدة أنشطة مختلفة في وقت واحد حيث يتعلم كل طفل بشكل ذاتي (عدلي، ٢٠١٠، ١٣٥)

- تناقش مناقشة الأطفال في المفاهيم التي تريد تسعى المعلمة إلى أن يتعلمها الأطفال من خلال اللعبة. (عبد الفتاح، ٢٠١٠، ٩٢)
- تدريب الطفل على اكتساب المهارات العددية ومهارات المنطق، وأن يقارن الكلمات بالصور.
- تتابع الأطفال أثناء اللعب وتقدم التعزيز المناسب وتتدخل إذا شعرت بحاجة الطفل إليها.

ثانياً: مهارة معلمة رياض الأطفال عند استخدام الحاسوب لتقديم برامج تعليمية جاهزة للأطفال:

- تختار المادة التعليمية في البرنامج بحيث يتناسب مع سن الطفل ومستواه.
 - تختار المادة التعليمية بحيث تلبى الاحتياجات النفسية.
 - تختار المادة التعليمية بحيث تلائم هوايات الأطفال.
- ### ثالثاً: اختيار الموضوع بما يضمنه من أفكار بعيدة عن الأفكار الهدامة، مراعية قيم المجتمع.

- تجهز بيئة التعلم بالتجهيزات المناسبة.
- تتأكد من أن كل طفل لديه المهارات اللازمة لأداء الأنشطة المختلفة.
- تعدل وتكيف النشاط وفقاً لاحتياجات الأطفال.
- تحرر الأطفال من الخوف المثبط الناتج عن الخطأ.
- تشجع الأطفال على التعلم القائم على الاكتشاف.
- تحدد نقطة البداية الملائمة للطفل لتعلم الطفل للبرنامج من خلال الاختبارات التشخيصية.
- توفر فرص لأنشطة مختلفة يتكامل الحاسوب فيها مع خبرات تعليمية أخرى التي تقدمها في برامج الروضة.

رابعاً: مهارة معلمة رياض الأطفال في تصميم وإدارة ركن الحاسوب

- تنمي الوعي الحاسوبي لدى الأطفال وتقديرهم لأهمية ومهارة التقنية في شتى المجالات.
- تشجع الطفل على سرد بعض الفوائد للكمبيوتر من وجهة نظره.
- تشجع الطفل على أن يسرد الأماكن الحياتية المختلفة التي يرى فيها الكمبيوتر ويذكر أهميته.
- تسعى إلى تحقيق حد أدنى من الثقافة الحاسوبية لدى الأطفال تمكنهم من التفاعل الواعي والأمن.
- تسعى إلى توفير حاسوب في ركن خاص به إن توفرت الإمكانيات لذلك.
- تنمي لدى الأطفال المهارات الحركية الدقيقة والتوافق بين حركة اليد والعين لتحريك الماوس.
- تتجنب إشاعة روح التنافس في الجلوس أمام الكمبيوتر بين الأطفال في ركن الحاسوب حتى لا يغالي الأطفال في ذلك.
- تدرب الأطفال على أن يضع كل منهم هدفاً في كل مرة يستخدم فيها الكمبيوتر في ركن الحاسوب.
- وتشجع الطفل على أن ينتقل من ركن إلى آخر حتى لا يتحول الحاسوب إلى مجرد لعبه يجلس عليها ويفقد أهميته.
- تعلم تعرف الأطفال أجزاء الحاسوب، وتدربهم على استخدام الأجزاء المختلفة (الفأرة، لوحة المفاتيح، وأجزاء أخرى).
- تدرب الأطفال على الجلوس الصحيح واستخدام الماوس (الفأرة) وتدربهم على الأطفال على كيفية الضغط على لوحة المفاتيح.
- تنشئ ركناً للحاسوب في القاعة وتعرف الأطفال على مكونات الحاسب.
- ترشد الأطفال إلى إجراءات الأمن والسلامة في التعامل مع الجهاز (عبد الفتاح، ٢٠١٠).

خامساً: مهارة المعلمة في تدريب الطفل للتعامل مع الإنترنت.

- تشرح لهم وتبسط ما هو الإنترنت وتعلمهم كيفية الحصول على ما يريدون من خلاله.
- تحمل مع الأطفال بعض الألعاب الإلكترونية المناسبة لسنهم.
- تحدد وقت معين للجلوس واستخدام الإنترنت وتشرف على الأطفال وتتابعهم أثناء اللعب أو التصفح.
- ترشد الطفل إلى مواقع ألعاب محددة يمكنه أن يستفيد منها.
- ترسل قائمة هذه المواقع إلى الأهالي وتوعي الأطفال بمخاطر الإدمان بأي معلومات شخصية عبر الإنترنت.
- تعرف فائدة البريد الإلكتروني وتدريب الأطفال على الوصول إلى مواقع تعليمية إلكترونية.
- تزود كل طفل بقائمة على المواقع وتدريبهم على نسخها ولصقها في شريط العنوان لعدم قدرتهم على القراءة والكتابة.

وهذا يلخص دور التكنولوجيا فيما يلي:

١. اختيار الوسيط التربوي وأداة التكنولوجيا الذي يحقق التي تحقق أهداف النظام.
٢. تحول وسائط التعليم والتعلم وأدوات التكنولوجيا إلي مصادر للتعليم والتعلم.
٣. توظيف الوسيط المناسب وأدوات التكنولوجيا في الموقف والبيئة التعليمية المناسبة.
٤. زيادة الوعي لدى المعلمات بأهمية ودور التكنولوجيا في تطوير التعليم وتحقيق أهداف النظام التعليمي ٢٠٠٠.
٥. الوصول بالطفل ومعلمة الرياض إلى مستوى التمكن من استخدام أدوات التكنولوجيا.
٦. الاختيار الصحيح والمناسب من بين أدوات التكنولوجيا المتاحة.
٧. مراعاة الدقة العلمية واللغوية والبعد القيمي وشروط الأمان عند اختيار الوسيط التربوي وأدوات التكنولوجيا.

٨. اختيار أدوات تنمي إبداع والابتكار وتساعد على البحث والتحري.

٩. الاهتمام بمناسبة الوسائط والأدوات التي تناسب المرحلة السنية وموضوع الدرس وخصائص الطفل ولها عناصر جذب عالية وتفاعلية.

١٠. تشجيع المعلمات على إنتاج دروس على التكنولوجيات المتاحة.

ويتبنى البحث الحالي قائمة المهارات السابقة لمعلمة رياض الأطفال وهذا يجيب عن السؤال الأول من أسئلة البحث.

معايير اختيار المهارات التكنولوجية لمعلمة رياض الأطفال:

١. اختيار الوسيط التربوي وأداة التكنولوجيا الذي يحقق التي تحقق أهداف التعليم والتعلم.

٢. تحول وسائط التعليم والتعلم وأدوات التكنولوجيا إلى مصادر للتعليم والتعلم.

٣. توظيف الوسيط المناسب وأدوات التكنولوجيا في الموقف والبيئة التعليمية المناسبة.

٤. زيادة الوعي لدي المعلمات بأهمية ودور التكنولوجيا في تطوير التعليم وتحقيق دور التكنولوجيا في تعليم وتعلم الأطفال:

يمكن تلخيص الخصائص التربوية لاستخدام التكنولوجيا بمرحلة رياض الأطفال فيما يلي:

١. تناسب الدرس ومستوى الأطفال وتجذب انتباههم.

٢. تفاعلية تنمي الإبداع والتفكير والقيم الإيجابية.

٣. تراعي التناسق البصري الحركي.

٤. تتسم بالدقة وتساعد على التركيز.

٥. تراعي خصائص مرحلة الطفولة.

٦. تساعد على استمرارية التعليم والتعلم.

٧. ترتبط ببيئة الطفل وتساعد على البحث واستمرارية التعلم.

٨. أن تكون ذات ألوان جذابة وأصوات واضحة وموسيقى وحركة هادفة.

ضوابط استخدام التكنولوجيا بمرحلة رياض الأطفال:

١. تصميم تكنولوجيات فردية وجماعية.
٢. تجريب واختبار الأدوات قبل العرض على الأطفال.
٣. توظيف خامات بالبيئة في إنتاج بعض التكنولوجيات.
٤. عدم ازدحام الوسيط بالمعلومات أو استخدام أكثر من وسيط في وقت واحد لعدم التشنيت.
٥. القدرة على معالجة بعض عيوب الأجهزة التكنولوجية.
٦. مراعاة الجانب الاقتصادي في استخدام أو إنتاج الدروس بالتكنولوجيات المختلفة.
٧. ضبط الخبرة المباشرة عند التجهيز والاختبار والعرض.
٨. والتحدي الحقيقي للمعلمة ربط كل ما سبق بالنشاط الموسيقي وهو ما سيتم التدريب عليه خلال البرنامج المقترح.

إعداد أدوات البحث:

١ - إعداد البرنامج المقترح:

سار إعداد البرنامج المقترح علي النحو التالي:

- الاطلاع علي البرامج المشابهة.
- جمع المادة العلمية وصياغتها للعرض على المتدربين.
- (محاضرات / برامج عروض شرائح/أوراق عمل / تدريبات عملية).
- وتضمن البرنامج مجموعة من العناصر هي.
- مقدمة البرنامج.
- الفلسفة التي يقوم عليها البرنامج.
- أهمية البرنامج.
- التوجيهات يراعيها المعلم عند تدريس الدليل.

٢ - بناء اختبار المفاهيم الخاصة بمجال التكنولوجيا اللازمة لمعلمة رياض الأطفال وتوفير المعايير العلمية له:

سار بناء الاختبار على النحو التالي:

أ - تحديد مفردات الاختبار:

تحديد نوعية مفردات الاختبار- تم الاطلاع على بعض الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت قياس مهارات مراجعة المفردات - أعيدت قراءة مفردات الاختبار بعد فترة كافية؛ للتخلص من أثر الألفة، وتم إجراء بعض التعديلات في ضوء ذلك، والجدول (٢) يوضح الصورة الأولية للاختبار.

جدول (٢)

مواصفات اختبار مفاهيم المهارات التكنولوجية في صورته النهائية

المهارات	أرقام المفردات	عدد العبارات	الوزن النسبي
أنواع التكنولوجيا في الروضة	٤٤،٤١،١٨،١٦،١١،٩،٨،٥،٢،١	١٠	٪٢٠
تشغيل الأجهزة	٣٢،٣١،٢٧،١٣،٧،٣	٦	٪١٢
مناسبة التكنولوجيا لمرحلة الروضة	٤٣،٢٠،١٥،١٤،١٢،١٠،٦	٧	٪١٤
فوائد التكنولوجيا للطفل	٣٦،٣٥،٣٣،٣٠،٢٩،٢٨،١٧،١٥	٨	٪١٦
مضار التكنولوجيا للطفل	٤٢،٤٠،٣٩،٣٨،٣٧،٣٤،١٩	٧	٪١٤
علاقة التكنولوجيا بالنشاط الموسيقي	٥٠،٤٩،٤٨،٤٧،٤٦،٤٥،٢٦،٢٥،٢٤،٢٣،٢٢،٢١	١٢	٪٢٤
المجموع	٥٠	٥٠	٪١٠٠

بقراءة جدول (٢) يتبين تراوح الوزن النسبي لمحاور الاختبار ما بين ١٢٪، ٢٤٪ حسب ثقل المحور.

ب - التجريب الاستطلاعي للاختبار:

تم حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز - تم تطبيق الاختبار على (٣١) معلمة من معلمات رياض الأطفال من غير مجموعة البحث الأصلية، وتم حساب معامل السهولة والصعوبة والتمييز، والجدول رقم (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

يوضح معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لاختبار المفاهيم التكنولوجية

م	المهارات	معاملات السهولة	المتوسط	معاملات الصعوبة	المتوسط	معاملات التمييز	المتوسط
١	أنواع التكنولوجيا في الروضة	٠,٨ - ٠,٥	٠,٥٨	٠,٢ - ٠,٥	٠,٤٢	٠,٢٤	٠,٢٥
٢	تشغيل الأجهزة	٠,٧ - ٠,٤	٠,٥٩	٠,٣ - ٠,٦	٠,٤١	٠,٢٤	٠,٢٥
٣	مناسبة التكنولوجيا لمرحلة الروضة	٠,٧٩ - ٠,٣٣	٠,٥٦	٠,٢١ - ٠,٦٧	٠,٤٤	٠,٢٥	٠,٢٥
٤	فوائد التكنولوجيا للطفل	٠,٨٠ - ٠,٢٩	٠,٥٩	٠,٢٠ - ٠,٧١	٠,٤١	٠,٢٧	٠,٢٥
٥	مضار التكنولوجيا للطفل	٠,٧ - ٠,٤٥	٠,٥٧	٠,٣ - ٠,٥٥	٠,٤٣	٠,٢٦	٠,٢٥
٦	علاقة التكنولوجيا بالنشاط الموسيقي	٠,٧ - ٠,٤٤	٠,٥٥	٠,٣ - ٠,٦٦	٠,٤٠	٠,٢٤	٠,٢٥
	المجموع	٠,٧٩ - ٠,٤١	٠,٥٨	٠,٢١ - ٠,٥٩	٠,٤٢	٠,٢٥	٠,٢٥

بقراءة الجدول رقم (٣) يتبين أن قيم معاملات تتراوح بين ٥٥٪ ، ٥٩٪ للسهولة ، ٤٠٪ ، ٤٣٪ للصعوبة وجميعها مناسبة إحصائياً .

ج - تعيين صدق الاختبار.

١ - **صدق المحكمين:** تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين عددهم (١١) فرداً في مجال التربية الموسيقية، والمناهج وطرق التدريس (٣) أستاذة جامعة (تربية موسيقية)، ٢ (أستاذة جامعة رياض الأطفال) ٤ أستاذة جامعة (مناهج وطرق تدريس) ٢ (معلمة رياض أطفال)، لإبداء الرأي من حيث صدق المحتوى لمحاوّر وعبارات المقياس طبقاً لأهدافه، ومعد لتغطية العبارات للجوانب المراد قياسها، والسلامة اللغوية والعلمية للعبارات.

وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم تعديل بعض العبارات، ودمج البعض الآخر بسبب التقارب والتشابه في المحتوى والمضمون وأيضاً حذف بعض العبارات، وفي ضوء ذلك تم استبعاد (١٠) مفردة أشار إليها معظم المحكمين.

٢ - **الاتساق الداخلي للعبارات:** تم تطبيق المقياس على (٣٤) تلميذاً لحساب درجة الارتباط بين كل درجة والدرجة الكلية للمحور، واتضح أن جميع التشعبات دالة إحصائياً عن مستوى بعضها عند ٠,٠١، وبعضها عند ٠,٥، حيث بلغت قيمة معامل الاتساق الداخلي لكل عبارة أكبر من (٠,٣٣) مما يدل على ارتباط العبارات

بالمحور ١، وكذلك تم حساب درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس، وجاءت النتائج على النحو التالي:

٣ - بناء مقياس الاتجاهات الخاصة بمجال التكنولوجيا اللازمة لمعلمة رياض الأطفال وتوفير المعايير العلمية له:

- تحديد مفردات المقياس:

جدول (٤) تعيين معامل الاتساق الداخلي لمحاور المقياس

المحاور	العدد	معامل الاتساق الداخلي	مستوى الدلالة
أهمية التكنولوجيا في تعليم وتعلم الأطفال	٨	٠,٧٦	دالة عند مستوى ٠,٠٥
دواعي استخدام التكنولوجيا في تعليم وتعلم الأطفال	٨	٠,٧٥	دالة عند مستوى ٠,٠٥
معوقات استخدام التكنولوجيا في تعليم وتعلم الأطفال	٨	٠,٨٠	دالة عند مستوى ٠,٠٥
فوائد ومضار استخدام التكنولوجيا في تعليم وتعلم الأطفال	٨	٠,٧٧	دالة عند مستوى ٠,٠١
مناسبة البيئة التربوية المدرسية في تعليم وتعلم الأطفال	٨	٠,٧٤	دالة عند مستوى ٠,٠٥
علاقة التكنولوجيا بالنشاط الموسيقي	٨	٠,٧٢	دالة عند مستوى ٠,٠٥
المجموع	٤٨	٠,٧٧	دالة عند مستوى ٠,٠٥

ويتضح من الجدول رقم (٤) أن جميع التشعبات دالة إحصائيًا بعضها عند مستوى ٠,٠١، وبعضها عند ٠,٠٥ حيث بلغت قيمة معامل الاتساق الداخلي لكل محور أكبر من (٠,٣٣) وهي القيمة التي تمثل الحد الأدنى للارتباط مما يدل على ارتباط العبارات بالمحاور وارتباط المحاور بمجموعها الكلي، وهذا يؤكد صدق المقياس.

د- ثبات المقياس.

تم حساب ثبات المقياس من خلال التطبيق السابق على الطلاب، ثم أعيد تطبيقه على نفس المجموعة بعد شهر وتم حساب الثبات باستخدام معامل الارتباط لبيرسون وبلغ (٠,٨٠).

حساب زمن الاختبار. تم حساب زمن اللازم للإجابة علي الاختبار من خلال حساب متوسط الزمن الذي استغرقه أول معلمة انتهى من الإجابة والزمن الذي استغرقه آخر معلمة انتهى من الإجابة عن الأسئلة، وكان متوسط زمن الاختبار (٤٠) دقيقة.

جدول (٥) تعيين معامل الاتساق الداخلي لمحاور المقياس

مستوى الدلالة	معامل الاتساق الداخلي	المحاور
دالة عند مستوى ٠,٠٥	٠,٧٦	أهمية التكنولوجيا في تعليم وتعلم الأطفال .
دالة عند مستوى ٠,٠٥	٠,٧٥	دواعي استخدام التكنولوجيا في تعليم وتعلم الأطفال .
دالة عند مستوى ٠,٠٥	٠,٨٠	معوقات استخدام التكنولوجيا في تعليم وتعلم الأطفال .
دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٧٧	فوائد وأضرار استخدام التكنولوجيا في تعليم وتعلم الأطفال
دالة عند مستوى ٠,٠٥	٠,٧٤	مناسبة البيئة التربوية المدرسية في تعليم وتعلم الأطفال
دالة عند مستوى ٠,٠٥	٠,٧٢	علاقة التكنولوجيا بالنشاط الموسيقي .
دالة عند مستوى ٠,٠٥	٠,٧٧	المجموع

الصورة النهائية للمقياس:

بعد حساب ثبات وصدق الاتساق الداخلي المقياس تم وضعه في الصورة النهائية والمكون من (٣٢) مفردة موزعة على الأبعاد الأربعة، والجدول التالي يوضح ذلك.

وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية وقابل للتطبيق.

- بناء بطاقة الملاحظة الخاصة بمجال التكنولوجيا اللازمة لمعلمة رياض الأطفال وتوفير المعايير العلمية له:
- تحديد مفردات المقياس: كما يتبين في جدول رقم (٥)

ويتضح من الجدول رقم (٥) أن جميع التشعبات دالة إحصائيًا بعضها عند مستوى ٠,٠١، وبعضها عند ٠,٠٥ حيث بلغت قيمة معامل الاتساق الداخلي لكل محور أكبر من (٠,٣٣) وهي القيمة التي تمثل الحد الأدنى للارتباط مما يدل على

ارتباط العبارات بالمحاور وارتباط المحاور بمجموعها الكلي، وهذا يؤكد صدق المقياس.

د- ثبات بطاقة الملاحظة:

تم حساب ثبات المقياس من خلال التطبيق السابق على الطلاب، ثم أعيد تطبيقه على نفس المجموعة بعد شهر وتم حساب الثبات باستخدام معامل الارتباط لبيرسون وبلغ (٠,٨٠).

الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة:

بعد حساب ثبات وصدق الاتساق الداخلي المقياس تم وضعه في الصورة النهائية والمكون من (٣٢) مفردة موزعة على الأبعاد الأربعة، والجدول التالي يوضح ذلك. وبذلك أصبحت بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية وقابل للتطبيق.

إجراءات البحث الميداني:

تطبيق تجربة البحث:

١. قام الباحثان بتطبيق أداتي البحث قبليًا على مجموعة البحث.
٢. تم تطبيق البرنامج على مجموعة البحث كل في حضارته في قاعة مجهزة بالأدوات المطلوبة للتدريب لمجموعة البحث وفق الجدول المتفق عليه (ملحق ٨).
٣. تم تطبيق أدوات البحث بعديًا على مجموعة البحث.
٤. تم تصحيح الأدوات ورصد النتائج وتحليلها وجدولتها وإجابة الأسئلة والفروض.
٥. تم كتابة تقارير البحث والتوصيات والبحوث المقترحة.

نتائج البحث وإجابة الأسئلة والفروض:

اختبار المهارات التكنولوجية لمعلمة رياض الأطفال:

أولاً: التطبيق القبلي للأدوات ورصد النتائج وجدولتها.
ثانياً: التطبيق البعدي لأدوات البحث.
بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج قام الباحثان تم تصحيح ورصد النتائج ومعالجتها إحصائياً.

ثالثاً: نتائج البحث:

يتناول هذا الجزء عرضاً تفصيلياً لما توصل إليه البحث من نتائج، وأسلوب المعالجة الإحصائية وذلك للإجابة على تساؤلات البحث واختبار صحة الفروض.

نتائج اختبار المهارات التكنولوجية وأبعادها للمجموعة التجريبية في القياسيين القبلي والبعدي.

الفرض الأول. توجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار المهارات التكنولوجية لصالح التطبيق البعدي، تم استخدام اختبار "ت" t-test للمجموعات المرتبطة لمعرفة الفرق بين القياسيين القبلي والبعدي.

جدول (٦)

نتائج التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المهارات التكنولوجية لمعلمة رياض الأطفال

المهارات	عدد المفردات	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		قيمة "ت"	دالة عند	بلاك	الدلالة	الأثر	الدلالة
		ع	م	ع	م						
أنواع التكنولوجيا في الروضة	١٠	٢,١	١,٦	١٢,٥	٢,٢	١٢,٥	٠,٠١	١,٤	دال	٠,٨	عال
تشغيل الأجهزة	٦	١,١	١,٧	٧,٦	٢,٤	٧,٦	٠,٠١	١,٥	دال	٠,٥	متوسط
مناسبة التكنولوجيا لمرحلة الروضة	٧	١,٣	١,٣	٩,٥	٢,٣	٩,٥	٠,٠١	١,٤	دال	٠,٨	عال
فوائد التكنولوجيا للطفل	٨	٢,٢	٢,١	٩,٣	١,٩	٩,٣	٠,٠١	١,٤	دال	٠,٦	متوسط
مضار التكنولوجيا للطفل	٧	١,٤	١,٣	١١,٥	٢,١	١١,٥	٠,٠١	١,٦	دال	٠,٧	عال
علاقة التكنولوجيا بالنشاط الموسيقي	١٢	٢,٣	٢,١	١٣,٨	٢,٦	١٣,٨	٠,٠١	١,٦	دال	٠,٨	عال
مجموع	٥٠	١,٨	١,٧	١٧,٥	٢,٣	١٧,٥	٠,٠١	١,٥	دال	٠,٩	عال

يتضح من الجدول رقم (٦) وجود فرق ذو دلالة عند مستوي 0.01 بين متوسطي القياسيين القبلي والبعدي، كما أن بحساب معامل بلاك وجدت جميعها أكبر من ١,٢ وهذا يؤكد فاعلية البرنامج فيما وضع من أجله كما أن بقاء الأثر تراوح من المتوسط (٠,٥)، والعالى (٠,٩) وهذا يتفق مع دراسات كل من (نللي محمد ٢٠١٣، عبد الله الأسمر ٢٠١٧) ومن العرض السابق يمكن قبول الفرض الأول من فروض البحث وهذا يجيب عن التساؤل الأول ويؤكد فاعلية البرنامج.

ويمكن القول أن التكنولوجيا تفيد في تدريس الأطفال وإكسابهم المعلومات والمفاهيم والمهارات عندما تمتلك المعلمة تلك المفاهيم ويمكن اختيار من بين المتاح من التكنولوجيات ما يناسب الموضوعات والزمان والمكان والهدف التعليمي والمردود العلمي والتربوي المطلوب بالنسبة للفرض الثاني والذي ينص على: توجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الاتجاهات لصالح التطبيق البعدي.

جدول (٧) نتائج التطبيق القبلي والبعدي لمقياس اتجاه المعلمات نحو استخدام التكنولوجيا في تعليم وتعلم الأطفال.

المحاور	عدد العبارات	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		قيمة "ت"	دالة عند	بلاك	الدالة	الأثر	الدلالة
		ع	م	ع	م						
أهمية التكنولوجيا في تعليم وتعلم الأطفال	٨	١٥,٩	٧,٢	٥٤,٩	١٢,٢	٠,٠١	١,٥	دالة	٠,٩	عال	
دواعي استخدام التكنولوجيا في تعليم وتعلم الأطفال	٨	١٤,٧	٦,٦	٥٣,٧	١٣,٤	٠,٠١	١,٦	دالة	٠,٩	عال	
معيقات استخدام التكنولوجيا في تعليم وتعلم الأطفال	٨	٣,٨	٢,٦	١٩,١	٨,٣	٠,٠١	١,٤	دالة	٠,٧	عال	
فوائد ومضار استخدام التكنولوجيا في تعليم وتعلم الأطفال	٨	٤,٧	٣,٥	٢٠,٢	١١,١	٠,٠١	١,٢	دالة	٠,٥	متوسط	
مناسبة البيئة التربوية المدرسية في تعليم وتعلم الأطفال	٨	١٣,٥	٧,٥	٢٢,٩	١٦,١	٠,٠١	١,٣	دالة	٠,٦	متوسط	
علاقة التكنولوجيا بالنشاط الموسيقي	٨	١٢,٣	١٠,٨	٢١,٨	١٤,٦	٠,٠١	١,٢	دالة	٠,٨	عال	
مجموع	٤٨	١٣,٢	٧,٦	٥٦,٦	١٩,٤	٠,٠١	١,٤	دالة	٠,٨	عال	

بقراءة الجدول رقم (٧) يتبين وجود فرق ذي دلالة عند مستوي 0.01 بين متوسطي القياسيين القبلي والبعدي كما أن قيم معامل بلاك دالة لأنها تتراوح بين (١,٢ ، ١,٦) وجميعها دالة كما أن بقاء الأثر يتراوح بين (٠,٥ ، ٠,٨) أي بين المتوسط والعالي أما المتوسط فكان بين عنصري فوائد ومضار التكنولوجيا ومناسبة البيئة التربوية لتعليم وتعلم الأطفال ويرجع ذلك إلى عدم امتلاك معلمة الروضة لأهمية ومهارات التكنولوجيا وإن كانت هذه العناصر تحتاج إلي مزيد من الدراسة والبحث ولا يكفيها ما تم من خلال البرنامج كما توصي الدراسة بضرورة إعادة النظر في برامج تكنولوجيا التعليم التي يتم تدريسها لمعلمة رياض الأطفال في كلياتها المتخصصة ، ومن العرض السابق يمكن قبول الفرض الثاني من

فروض البحث، كما تتفق هذه النتائج مع دراسات كل من: (عبد المقصود ٢٠٠٢ ، عبد العال ٢٠٠٢ ، قنديل ٢٠٠٦) وهذا يجيب عن التساؤل الثاني ويؤكد فاعلية البرنامج في تقبل المعلمات لاستخدام أدوات التكنولوجيا في تعليم وتعلم الأطفال وكسر حاجز الخوف من استخدام أدوات التكنولوجيا. بالنسبة للفرض الثالث والذي ينص على "توجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة لصالح التطبيق البعدي".

جدول (٨) نتائج الفروق لمتوسط الدرجات في التطبيقين القبلي والبعدي

الابعاد	عدد المفردات	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		قيمة "ت"	دالة عند	بلاك	الدلالة	الأثر D	الدلالة
		ع	م	ع	م						
مهارة اختيار أداة التكنولوجيا حسب المعايير	٨	٣,٦	٢٨,٧	٨,٦	٢٨,٧	١٢,٧	٠,٠١	٣,٢	دالة	٠,٨	عال
مهارات تشغيل الأجهزة التكنولوجية	٨	٢,٩	٢٩,١	٩,٤	٢٩,١	١٢,٨	٠,٠١	١,٧	دالة	٠,٨	عال
مهارة تقويم نواتج التعلم	٨	٤,٩	٢٧,٨	١٠,١	٢٧,٨	١١,٤	٠,٠١	١,٢	دالة	٠,٨	عال
مهارات خاصة بالنشاط الموسيقي	٨	٥,٤	٣,١	٢٥,٥	٣,١	١٣,٢	٠,٠١	١,٣	دالة	٠,٩	عال
المجموع	٨	٦,٠٣	٣,٣	٢٧,٨	٣,٣	١٢,٧	٠,٠١	١,٥	دالة	٠,٨	عال

بقراءة الجدول رقم (٨) يتبين وجود فرق ذي دلالة عند مستوي 0.01 بين متوسطي القياسيين القبلي والبعدي كما أن قيم معامل بلاك دالة لأنها تتراوح بين (١,٦ ، ١,٢) وجميعها دالة كما أن بقاء الأثر يتراوح بين (٠,٨ ، ٠,٩) أي جميعها عالية ، ومن العرض السابق يمكن قبول الفرض الثاني من فروض البحث. كما تتفق هذه النتائج مع دراسات كل من (عبد الكريم ، ٢٠٠٠ ، الأسمر ٢٠١٧ ، محمد ٢٠١٩)

وهذا يجيب عن التساؤل الثالث ويؤكد على أهمية ورش العمل والتي تم خلالها تطبيق واستعراض بعض المهارات التكنولوجية والموسيقية ومعايشة المعلمات للمهارات العملية وتجريبها.

نواتج تطبيق بطاقة التقويم اليومي:

الإدارة التعليمية: جميعها تابعة لإدارة المنيا التعليمية

جدول (٩) ناتج تطبيق بطاقة التقييم اليومي

محاوّر التقييم	مناسب	%	غير مناسب	%
مناسبة مكان التدريب	٢٥	٧٨	٧	٢
جودة التهوية	٢٤	٧٥	٨	٥
توفر الاضاءة	٢٤	٧٥	٨	٥
توفر أدوات التدريب	٢٣	٧٢	٩	٨
مناسبة أدوات التدريب	٢٣	٧٢	٩	٨
وضوح صوت المحاضر	٢٦	٨١	٦	٩
تمكن المحاضر من المادة العلمية	٢٧	٨٤	٥	٦
يوضح المحاضر أهداف الموضوع	٢٧	٨٤	٥	٦
يصل المحاضر للأهداف بسهولة ويسر	٢٨	٨٨	٤	٢
يوجد تفاعل من المحاضر والمتدربين	٢٨	٨٨	٤	٢
ورش العمل مناسبة لموضوع المحاضرة	٢٩	٩٠	٣	٠
الاستفدة من المحاضرة وورشه العمل مناسبة	٣٠	٩٤	٢	
مستوي رضاي عن المحاضرة وورشه العمل	٣٠	٩٤	٢	

بقراءة الجدول رقم (٩) يتبين أن نسبة الرضا عن التدريب تراوحت بين (٧٢ : ٩٤) % وعدم الرضا بنسبة (٦ : ٢٥) % وهذا يؤكد نجاح البرنامج وتفاعل المتدربات كما أن نتائج الاختبارات والمقاييس تتفق مع تلك النتائج ونجاح المدربين في تحقيق الهدف من البرنامج وتؤكد على استفادة المتدربين كما يوصي البحث بعمل تدريبات مماثلة وخاصة لمعلمة الروضة .

توصيات البحث:

- توصي الدراسة الحالية بما يلي:
١. استخدام أسلوب المواد المتداخلة للتدريس لمرحلة رياض الأطفال.
 ٢. إكساب الأطفال خبرات سلوكية مباشرة لمعالجة سلوكياتهم الخاطئة في مختلف الموضوعات.
 ٣. تدريب معلمات رياض الأطفال على استخدام وسائط مناسبة، وتحويل الفصل إلى دروس معاشة لزيادة خبرة الأطفال.
 ٤. إعادة النظر في مناهج ومقررات رياض الأطفال شكلاً، وكمًا، وموضوعًا.

البحوث والدراسات المقترحة:

- استكمالاً للدراسة الحالية يمكن إجراء الدراسات التالية:
١. دراسة تصورات الأطفال عن الكمبيوتر واستخداماته.
 ٢. أثر استخدام نماذج من الوسائط التربوية المختلفة في تعديل تصورات الأطفال وسلوكياتهم حول المفاهيم العلمية والتكنولوجية.
 ٣. إعادة صياغة المفاهيم الصعبة في التكنولوجيا في ضوء استراتيجيات متنوعة.
 ٤. دراسة تصورات تلاميذ المرحلة الابتدائية أو (الإعدادية) عن التكنولوجيا والمفاهيم التكنولوجية.
 ٥. تصورات معلمات رياض الأطفال عن التكنولوجيا والمفاهيم التكنولوجية.

توصيات البحث:

- توصي الدراسة الحالية بما يلي:
١. استخدام أسلوب المواد المتداخلة للتدريس لمرحلة رياض الأطفال.
 ٢. إكساب الأطفال خبرات سلوكية مباشرة لمعالجة سلوكياتهم الخاطئة في مختلف الموضوعات.
 ٣. تدريب معلمات رياض الأطفال على استخدام وسائط مناسبة، وتحويل الفصل إلى دروس معيشة لزيادة خبرة الأطفال.
 ٤. إعادة النظر في مناهج ومقررات رياض الأطفال شكلاً، وكمًا، وموضوعًا.

البحوث والدراسات المقترحة:

استكمالاً للدراسة الحالية يمكن إجراء الدراسات التالية:

١. دراسة تصورات الأطفال عن الكمبيوتر واستخداماته.
٢. أثر استخدام نماذج من الوسائط التربوية المختلفة في تعديل تصورات الأطفال وسلوكياتهم حول المفاهيم العلمية والتكنولوجية.
٣. إعادة صياغة المفاهيم الصعبة في التكنولوجيا في ضوء استراتيجيات متنوعة.
٤. دراسة تصورات تلاميذ المرحلة الابتدائية أو (الإعدادية) عن التكنولوجيا والمفاهيم التكنولوجية.
٥. تصورات معلمات رياض الأطفال عن التكنولوجيا والمفاهيم التكنولوجية.

مراجع البحث:

- أميمة عبد الحميد، محمد أسعد قنديل، أحمد طارق محمد (٢٠٢٠)، مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية ٤٢
- سلوم درغام سلوم، (٢٠١٩)، مجلة الطفولة والتنمية ع ٣٤ كلية الدراسات العليا للتربية – جامعة القاهرة .
- رانيا سمير الياس (٢٠٢١)، مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية مجلد ٤٤
- خالد ناصر القحطاني (٢٠١٩)، المجلة التربوية الدولية المتخصصة مجلد ٨ ع ٣
- روفا هند فرحياتي (٢٠١٢)، رسالة ماجستير ، جامعة مولانا مالك ابراهيم الاسلامية الحكومية بمالانج كلية الدراسات العليا ، جمهورية اندونيسيا
- فرانسيس دواير ، ديفيد مايك مور (٢٠١٥) ، الثقافة البصرية والتعلم البصري ط٢، ترجمة نبيل جاد عزمي ، الجمعية الامريكية الدولية للثقافة البصرية
- نبيل جاد عزمي (٢٠٠٦) ، التصميم التعليمي للوسائط المتعددة ، كلية التربية – جامعة حلوان
- صلاح الدين محمد و نادية حسن(٢٠١٢). التعلم الإلكتروني وعصر المعرفة: رؤى مستقبلية للمجتمع العربي، المنصورة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
- عبد الله الاسمر(٢٠١٧). بيئات التعليم الإلكتروني الحديثة، القاهرة، دار العلوم للنشر والتوزيع.
- نواف نوافله والفيصل حميد (٢٠١٣). أثر استخدام الوسائط المتعددة في التحصيل الدراسي في العلوم وتنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب الصف التاسع الأساسي بسلطة عمان، مجلة الدراسات التربوية والنفسية – جامعة السلطان قابوس، مج (٧)، ع (١)، ٨٥-١٠١.
- هلال النبهاني (٢٠١١). الفروق في أساليب التعلم لدى طلاب جامعة السلطان قابوس في ضوء بعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية، مج (٥)، ع (١)، ١٥٢-١٨٣.
- نجم الدين على مروان (1989) برنامج الأنشطة في رياض الأطفال، ندوة رياض الأطفال في الوطن العربي بين الواقع والمستقبل، من 6 – 3 يوليو القاهرة.
- علاء سمير المغوش (2014) فاعلية برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة، كلية التربية، جامعة دمشق.

- منصور وآخرون. (2004) علم النفس النمو في مرحلة ما قبل المدرسة. دمشق: منشورات جامعة دمشق.
- عمر أحمد همشري. (2003) التنشئة الاجتماعية للطفل. ط1 عمان، دارصفاء للنشر والتوزيع.
- حسنة عبد المقصود. (2002) المسؤولية الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة " دليل عمل " ط1، القاهرة: دار الفكر العربي.
- طاهرة أحمد الطحان. (2002) مهارات الاستماع والبحوث في الطفولة المبكرة، الأردن: دار الفكر.
- سهام محمد بدر. (2009) مدخل إلى رياض الأطفال. ط1، عمان: دارالميسرة.
- ابتهاج محمود طلبة. (2009) المهارات الحركية لطفل الروضة. عمان: دارالمسيرة للنشر.
- على امحمد الحشاني. (2016) الكفايات التدريسية ودرجة توافرها لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة مصراتة. المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، 2(6)، 194-220.
- إبراهيم الفار. (2003) ، طرق تدريس الحاسوب، عمان: دار الفكر.
- أحمد علي كنعان. (2011) تقييم إعداد معلم رياض الأطفال وتأهيله وفق متطلبات أنظمة الجودة، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة دمشق، 9(1)، 164-203.
- أحمد قنديل. (2006) التدريس بالتكنولوجيا الحديثة. القاهرة، عالم الكتب.
- إيمان ذكي محمد أمين. (2013) مهارات القراءة والكتابة لطفل الروضة. المملكة العربية السعودية: مكتبة الرشد.
- جوزال أحمد ووفاء سلامة (٢٠٠٥). تنمية المفاهيم والمهارات العلمية لطفل الروضة. القاهرة: عالم الكتاب للنشر والتوزيع.
- حمد الكردي. (2010) التدريب الإلكتروني. متاح في <http://kenanaonline.com> HYPERLINK "http://kenanaonline.com/"
- محمد الحمران (2006). دراسة ميدانية لواقع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الاستكشافية في الأردن، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- سامية صابر الدندراوي، علم نفس النمو مشكلات الطفولة والمراهقة. جائل: دار الأندلس للنشر والتوزيع.
- سعدية محمد بهادر (2008) . برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان، الأردن.
- سماح عبد الفتاح مرزوق (2010) . برامج الاطفال المحسوبة. عمان: دار المسيرة.
- سميرة السيد عبد العال (2002). المرجع التربوي العربي لبرامج رياض الأطفال. تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

- السيد عبد القادر شريف (2010). التربية الدينية الاجتماعية في رياض الأطفال . عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- عاطف عدلى فهمى (2015). معلمة الروضة . عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عاطف عدلى فهمى (2010). معلمة الروضة . ط3، عمان : دار المسيرة.
- محمد الحوامدة وزيد العدوان(2009) . مناهج رياض الأطفال .أسس تنمية الطفولة المبكرة .الأردن) إربد : (دار عالم الكتب الحديث.
- محمد الدعيس(2016) . درجة الرضا الوظيفى لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة صنعاء من وجهة نظرهم، المجلة العربية لضمان جودة التعليمالجامعى،(23)9 ، 143-166.
- منى محمد علي جاد (2005). معلمة رياض الأطفال، إعدادها، علاقتها بالمستحدثات التكنولوجية .مراجعة :حلوات أبو مسلم، مجلة رعاية وتنمية الطفولة، جامعة المنصورة،(3)1
- منى عماد الدين (2005). دراسة تقويمية شاملة للمناهج الوطني التفاعلي المطبق في رياض الأطفال الحكومية في الأردن . مسترجع من <http://www.moe.gov.jo/EDss/shkg.htm>
- هدى محمود الناشف (2001). إستراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة . القاهرة :دار الفكر العربي.
- هشام بشير (2005). التنمية المهنية عبر الإنترنت أداة لتطوير الأداء التدريسي للمعلم . متاح في
- يسرى السيد (2005). تنمية الكفايات المهنية للمعلمات فى كيفية إعداد الخطط العلاجية لتحسين المستوى التحصيلي للتلميذات الضعيفات، مركز الانتساب الموجه بأبو ظبى، كلية التربية، جامعة الإمارات.

المراجع الأجنبية:

- Bonk, C. and Dennen, V. (2003). Frameworks for research, design, benchmarks, training, and pedagogy in web-based distance education. En 5-M. Moorey W. Anderson (Eds.) Handbook of distance education (pp. 245-260). New Jersey: L. Erlbaum Associates
- Cabero, J. (2006): Bases pedagógicas del e-learning. Revista de Universidad y Sociedad del Conocimiento, 3 (1).
- Can-Yasar, M: &Uyanik, O. (2012). Using Technology in Pre-school Education. ERIC N. E Submission US-China Education Review A(4), 375-383 eric.ed.gov/?id -ED53357

- Cullen, T. A. (2006): The role of technology in preservice teachers' images of their future classrooms, Ph.D., Indiana University, 225.
- Davies, L. 2005. Communication and technology competencies of primary schoolteachers, Educational Technology and Society, 36(3): 45-57.
- McGhee, N. and Kozma, R.(2003): New Teacher and Student Roles in the Technology- supported Classroom, Retrieved August 25, 2007, from [http://www.education,umm.edu/CAREI/Reports/New Rols Technology](http://www.education,umm.edu/CAREI/Reports/New_Rols_Technology),
- Ogilvie, G. (2008): Investigating the role of teacher education in promoting innovation M.Ed., University of Alberta (Canada), P. 243
- Plowman, L., and Stephan. 2005. Children, play, and computers in pre-school education, British Journal of Educational Technology, 36(2):145-157.
- Reisman, S. (2003): Electronic Learning Communities. Connecticut: Information Age Publishing.
- Salmon, G. (2004): E-moderating: The Key to Teaching and Learning Online (2nd edition). London: Routledge Falmer.
- Samuelsson, R. 2001. Early Childhood Education and ICT in Sweden, Retrieved on 13/9/2008 from: <http://www.ioe.ac.uk/cdl/datec/datecfrm1.htm>
- Stigmar, M. (2005): Interplay between pedagogy and media technology when planning e-learning illustrated in the Virtual Glass Academy. European Journal of Open, Distance and E-learning, II, pp140-145
- Vértiz-Osores & et.al (2019). Information and Communication Technology in Primary School Students
- Washington, V. (2008). Role, Relevance, Reinvention; Higher Education in the Field of Early Care and Education. Boston, Wheelock College.
- Zarean, S. 2005. Determining the needed technological competencies by the vocational education teachers in the intermediate schools, American Journal.

Chambers (2019). Assistive Technology to Enhance Inclusive Education.

<https://oxfordre.com/education/view/10.1093/acrefore/9780190264093.001.0001/acrefore-9780190264093-e-155>

Read more at: <https://minikar.ru/ar/moda-i-krasota/formy-muzykalnogo-vospitaniya-v-detskom-sadu/>

within the Framework of Inclusive Education at a Special Basic Education Center. Journal of Educational Psychology - Propositos y Representaciones, v7 n1 p157-164. <http://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1212510.pdf>

ISSN: 3009-612X
E. ISSN: 3009-6146

الترقيم الدولي الموحد للطباعة
الترقيم الدولي الموحد الالكتروني